

قال

في مؤلفه عن يحيى بن سعيد عن عائشة رفته اسرعها قالت رايت ثلاثة اقاموا سقط
 في حجره ففحصت روي على ابى بكر الصديق قالت فلما نوى في رسول الله
 اسرع عليهم ودفن في بيتهما قال لها ابو بكر هذا اقرارك وهو خبزها ولفظ عند
 المؤلف رايت يعني في المنام ثلاثة اقرار قال ابو الخطاب ابن حبان عن علي بن
 ابن عارب ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرابيع من تشبهه ان القرابيع
 الارض بنوره وبورس من يشاهده ونوره من غير سبوع والاكل يتبع و
 الناظر الى القرابيع من النظر بخلاف الشمس فغشي البصر وجلب الناظر الضرب
 استمر مع ان القرابيع ذكره الشمس مؤنث ثم لا يلزم من قول الثلاثة اقرار
 تساوهم في القدر والصور والحسن واسد اعلم على انه يتحمل ان تكون رايت
 شمساً وقرين فقالت ثلاثة اقرار على سبيل التليب والاك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم هو اصل الانوار كلها الذي منه يتجدد كل ذي نور كما ان الشمس تتجدد
 التيزلات العلوية كلها والشيء الذي اشبهه الله بها قران الاستعدادها من صلى الله
 عليه وسلم كما يتجدد القمر الشمس واسد اعلم وقد يقال ان سقوط الشمس يدل
 على خراب العالم وهو اصل الانوار الحسية كلها فاذا ذهبت ذهب بزهاها
 جميع الانوار ومع الكون عظيماً فتدل لها اقرار دلالة على لقاء الدين وان لا يتبدل
 ولا يتغير بغيره صلى الله عليه وسلم وانما يغيب شخصه واما وجه الممتد
 في حاله من الاحداد والاشراوع على هذا الوجود واسد اعلم ورايت الثلاثة ذوات
 الرابع وهو على السلام وان كان يدفن في بيتهما ايضا لان الثلاثة كلهم مائة
 في حياتها والرابع انما نأى به بعدة آخ الزمان واسد اعلم سقوطاً جمع ساقطاً
 ورتود من سقط معنى وقع او يقع غاب في حجره هكذا في جميع النسخ وبعض
 الحاء والمهملة وكسرة الجيم وبالتاء والراء واختلفت فيه روايات الموطأ ففي
 بعضها كما بينا وهو الذي اكثر الرواة قال في المشرك وهو اظهر في الباب وعجوبة
 ابى بكر يعني الصديق وفي بعضها في حجرى يعني الحاء وكسرها ومعنى هذا قال

انما يتأني

اقرار

هذه
ك

في المشرك ابي في حرض ثري والمخضن بكسر الحاء المهملته هو مادة الابطا
 الى القسح وفي القاموس ان الحجر هو ما بين يدك من فوكك ومعنى الاولى التي
 في الاصل قال في المشرك ابي منزلي وبينى وخوفه في الشفاء وبالبيت ايها
 فسر الحجر ابي حجر والسيوطي في التوشيح وفي القاموس ان الحجر هو الزنبر
 الزنبر بالضم العلمية والاحاديث والانتار تدل على ان الحجر هو البيت الا ان
 يدل على ان الحجر خارج البيت وكذا قول الجوهري حجره القوم ناحية درجهم
 قال والحجر حطة للابل ومنه حجره الحمار ونصف الانتار يدل على ان الحجر
 داخل في البيت واما نفسه الحجر بالزفرة فلان سب هذا الان يفسر ذلك
 بارتفاع في المثل والمقصود الذي يحام عليه بحيث يسهل هذا هو هل النبي صلى
 الله عليه وسلم مدفون داخل البيت او خارج على ما تقدم في نفسه السهولة
 وعلى ما ذكرنا الان في الحجر هل هي البيت او موضع داخل او موضع خارج وهي
 ساجدة وفناؤه بدار الحجر يحافظ او جريد ونظير بالظهور للسر ويجتمل
 ان يقال بازاء كل من الثلاثة وهل البيت لا يطلع الا على ما هو البيت حقيقة
 او يطلع علمه على ساحة والى اصل ان صلى الله عليه وسلم دفن في الموضع
 الذي يقفن فيه وهل كان في نفس البيت او في ساحة الحجر او نحو الامر محتمل
 على الاول يكون قد دفن في حائط صدر البيت وعلى الثاني يكون مدفوناً الى
 الحائط المقابل له الذي بينه وبين الساحة والحائط بينه صلى الله عليه وسلم
 وبين البيت وفي طبقات ابن سعد ما يدل على انه دفن في ساحة البيت الى
 حائط بيت عائشة رفته اسرعها واسد اعلم ففحصت روي على ابى بكر اى
 حدثت بها ولم تذكر انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فاما انه لم يتفق
 قصتها لها عليه لانه ان كانت رفته في بيت ابى بكر كونه مندفون عنده او كونه
 واما انها اتفقت على بكر ابى بكر كما قال لها في ذلك بعد موت النبي صلى الله
 الله عليه وسلم فقال في رابع عشرة ليدفن الام القسح في بيتك هذا لقوله

ها

وحجر